[252] على شهادة أن لا إله الا ا، وعلى الاقرار بنبوتك، وعلى الولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام. وهذا مما لا يدانيه فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل سوى سيد الانبياء محمد صلى ا عليه واله وسلم لان من بعث ا تعالى أنبياءه السابقين لمحمد صلى ا عليه واله وسلم على ولايته كان حقيقا بفقد النظير. وقرنه تعالى بذكره جل وعلا في النصرة والتأييد لنبيه صلى ا عليه واله وسلم بقوله تعالى: * (هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين) * (1) وقد تقدم ذكر اختصاصها به عليه السلام. وقرنه تعالى بذكره جل وعلا في الانتقام من أعدائه تعالى بقوله تعالى: * (فإما نذهبن بلك فإنا منهم منتقمون) * (2) وأراد تعالى [انه ينتقم منهم] بعلي عليه السلام، وقد تقدم ذكر اختصاصها به عليه السلام. وقرنه ا تعالى بذكره في كفاية المؤمنين بقوله جل وعلا: * (وكفى ا المؤمنين القتال) * بعلي عليه السلام وقد تقدم ذكر اختصاصها به عليه السلام. وقرنه ا تعالى بنبيه صلى ا عليه واله وسلم في الهداية بقوله تعالى: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * (3). وقرنه تعالى بنبيه صلى ا عليه واله وسلم في كونه على بينة من ربه بقوله تعالى: * (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) * (4) فقرنه تعالى به في البينة ولم يفرده عنه بل قال تعالى: * (ويتلوه شاهد منه) * فذلك جاز للنبي صلى ا عليه واله وسلم أن يقول: علي مني وأنا من

---

1 - سورة الانفال: 8 / 62. 2 - سورة الزخرف: 43 / 41. 3 - سورة الرعد: 13 / 7. 4 - سورة هود: 11 / 17. (*)